

الدرس 99 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعين. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سیدنا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مالك رحمة الله تعالى كتاب صلاة الليل باب ما جاء في صلاة الليل قال عبید الله بن یحیی رحمة الله حدثني یحیی عن مالک عن محمد بن المنکدر - [00:00:41](#)

عن سعید بن جبیر عن رجل عنده رضا انه اخبره ان عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم اخبرته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما من امری تكون له صلاة بليل یغلبه عليها نوم الا کتب الله له اجر صلاته - [00:00:58](#)

وكان نومه عليه صدقة قال عبید الله رحمة الله حدثني یحیی عن مالک عن محمد المنکدر وتأمة محمد بن کدر تلاثین وقيل سنة احدی وثلاثین ومئة عن عن سعید بن جبیر - [00:01:16](#)

سعید بن جبیر هو الامام الحافظ الفقيه المحدث المقری المفسر التابعی الشهید تعي ابو محمد او ابو عبدالله الاسدی الوالی مولاهم الكوفی اه کان اسود اللون الحبشیة الأصل ولازم ابن عباس رضی الله عنہما فروی عنہ فاکثر عنہ - [00:01:36](#)

ورواه عن عائشة وعن ابی هریرة وعن ابی موسی الاشعیری وعن عدی بن حاتم وعن غیرهم کان عالما واسع العلم. بل قال بعض من ترجم له کان اعلم التابعین على الاطلاق - [00:02:08](#)

وكان يقال اعلم التابعین بالطلاق تعد بن المسیب واعلّمهم بالحج عطاء واعلّمهم بالحلال والحرام طاوس واعلّمهم بالتفسیر مجاهد بن جبر واجمعهم لذلك کله سعید بن جبیر وکان رحمة الله - [00:02:25](#)

وابدا مجتهدا في العبادة کثیر العبادة کان في كل عام یحرم مرتین مرة في الحج ومرة في العمرة كل سنة وکان کثیر الصلاة بالليل فإذا صلی بالليل بکی فما زال ذلك دأبه حتى عمشت عیناه - [00:02:50](#)

وقام ليلة في الكعبة فصلی في رکعتین صلی رکعتین قرأ فيهما بالقرآن کله وقرأ ليلة في صلاة الليل بآیة من کتاب الله یرددھا قول ربنا اه وانقوی يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي کل نفس ما کسبت وهم لا یظلمون - [00:03:13](#)

یرددھا یرددھا حتى قام بها لیلته کلها کان له دیک اذا صاح الدیک لیلا قام سعید بصیاح الدیک فیصلی ما کتب الله له ان یصلی وفي ليلة لم یصع ذلك الذکر - [00:03:35](#)

فلم یستيقظ سعید بن جبیر حتى اصبح فشق ذلك عليه ان فاتته صلاة بالليل فقال ما شأن ذلك الدیک؟ ما له قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد فقالت امه له يا بني لا تدعوا على شيء بعدها - [00:03:59](#)

وكان يقول لو فارق ذکر الموت قلبي لخشیت ان یفسد عليه قلبي وکان طلابة للعلم کان اذا اتی ابن عباس قال كنت اتی ابن عباس فاکتب في لوحی حتى املأه - [00:04:19](#)

ثم اکتب في کفی حتى املأها ثم اکتب في نعلی حتى املأه ولذلك کان ابن عباس اذا جاءه اهل الكوفة یستفتونه قال لهم اتستفتونی؟ وفیکم ام دھماء؟ یقصد سعید ابن جبیر - [00:04:36](#)

وقال له مرة قال ابن عباس مرة لسعید ابن جبیر قم فحدث الناس قال احدث وانت ها هنا فقال له ابن عباس یکس من نعمة الله

عليك ان تحدث وانا شاهد - 00:04:51

فان اصبت فذاك وان اخطأت علمتك اصابه يوما سواد من قدر. قدر عنده في الدار كان يطاخ فيه شيء فأطل فيه. نظر فيه سعيد بن جبير فأصابه سواد من ذلك القدر - 00:05:06

ولم يشعره بالسواد الذي اصابه فرأته ابنته ورأت السواد فقالت له ما هذا السواد الذي بوجهك؟ فاغمي عليه لما افاق قيل لها شأنك قال خشيت ان يكون الله سود وجهي قبل الاحرة - 00:05:23

كان رحمه الله عالما بتأويل الرؤيا قاله مرة عبدالملك بن مروان الخليفة يقص له رؤية يقص عليه رؤية قال اني رأيت كأني اكرمكم الله ابول في المحراب اربع مرات فقال له سعيد بن جبير يملك من ولدك لصلبك اربعة - 00:05:43

وكذلك كان فقد ملك بعده ابنته شكون الوليد بن عبدالملك ثم سليمان بن عبد الملك ثم هشام ثم يزيد بن عبد الملك و شهد سعيد الجبير الفتنة المعروفة عند المؤرخين بفتنة القراء - 00:06:08

هذه الفتنة التي كان خرج فيها قام عبد الرحمن بن اشعث البصري قام خرج على الحجاج وخرج معه عامه اهل الكوفة عامه اهل البصرة ومعهم العباد والقراء والفقهاء والمحاذئ واجتمع لعبد الرحمن جيش عظيم - 00:06:31

كانت بداية خروجهم على الحجاج سنة احدى وثمانين خرج معه سعد بن جبير وحضر معه وقعته كلها وحضر معه وقعت دير الجمامج وهذه مشهورة جدا واستحر القتال بينهم الى سنة ثلاث وثمانين يعني سنتان - 00:06:53

جمع جماعتهم يعني التقوى الحجاج في قريب من تسعين وقعة اكثرها كانت على الحجاج الا الاخيرة كانت له وقتل مع عبد الرحمن بن الاشعث كثير من الفقهاء وفر كثير منهم قتل معه - 00:07:17

آآ ابو البختري الطائي مولاه وقتل عبد الرحمن بن ابي ليلي وفر سعيد بن جبير وفر الشعب وفر مطرف بن عبد الله بن الشخير ومكث سعيد بن جبير فارا اكثر من اثنتي عشرة سنة - 00:07:43

وهو فار من الحجاج في سنة اواخر في سنة اربعة وتسعين ولي خالد بن عبد الله القصري مكة وكان سعيد بن جبير مختبئا فيها فقاله احد اصحابه واسمه ابو حصين ان هذا الرجل قادم - 00:08:02

ولا امنه عليك فاطعني واخرج وقال له سعيد ابن جبير لقد فررت حتى استحييت من الله اثنتا عشرة سنة وهو فار فجاء خالد بن عبد الله القصري مكة اخذ سعيد ابن جبين وبعث به الحجاج - 00:08:25

لما اخذ سعيد قال لبعض من كان معه ما اراني الا مقتولا وذلك اني كنت انا واصحابان لي قد دعونا الله لما وجدنا حلاوة الدعاء ثم سألنا الله الشهادة فرزقها صاحبها - 00:08:48

وانا انتظرها ثم لما بلغ العراق وادخل السجن سجن الحجاج رأه احدهم فبكى فقاله سعيد بن جبير ما يبكيك قال ابكي لما اصابك؟ قال لا تبكي فقد سبق في علم الله ان هذا يكون. ثم قرأ قول ربنا - 00:09:06

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ودخل عليهم اما الاعمش او الشعبي وهم في السجن فقالهم اتي بكم شرطي من مكة - 00:09:25

افلا كتفتموه والقيتموه في البرية فقال له سعيد بن جبير فمن كان يسقيه اذا عطش كان الحجاج اذا ادخل عليه بعض هؤلاء الذين كانوا خرجوا مع عبد الرحمن الاشعث كان يسألهم - 00:09:42

يقررهم بالكفر يقول لهم اكفرت بخروجك علينا فان اقر على نفسه بالكفر اطلقه وان جحد الكفر وابى ان يقر على نفسه بالكفر ضرب عنقه فأدخل على ادخله على الحجاج سعيد الجبير وطائفة - 00:10:02

فقدم اليه شاب وشيخ فقال لي الشاب اكفرت بخروجك علينا؟ قال نعم فقال الحجاج لكن الشيخ لا يرضى لنفسه بالكفر فالتفت الشيخ الى الحجاج وقال له اعن نفسك تخادعني يا حجاج؟ والله لو كان شيء اعظم من الكفر رضيت به - 00:10:21

فقال اطلقوه ثم قدم اليه رجلان فقال للاول منهما على دين من انت فقال على دين ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين قال اضربوا عنقه بما اقر بالكفر ثم اوتي بالثاني - 00:10:47

فقال له على دين من انت فقال على دين ابيك الشيخ يوسف وقاله الحجاج اما والله لقد علمته صواما قواما ارسلوه فلما اطلقوه التفت هذا الذي اطلق الى الحجاج فقال له - 00:11:07

قال لك قد سألت صاحبى على دين من انت فقال على دين ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. فامرته به فضررت عنقه ثم سألتني فقلت على دين من انت؟ فقلت على دين ابيك الشيخ يوسف. فقلت اما والله لقد كان صواما خلوا عنه - 00:11:24

والله لو لم يكن لابيك من السينات الا انه ولد مثلك لكفاه وقال اضربوا عنقه ثم قدم اليه الشعبي فقال له امؤمن انت ام كافر وقاله الشعبي اصلاح الله الامير - 00:11:43

اجدب بنا الجناة ونبى بنا المنزل واتحلنا السهر وخطبتنا فتنى لم نكن فيها ببرة اتقياء ولا فجرة اقوياء فقال له الحجاج صدقه الله ما بروا بخروجهم علينا ونقاوا خلوا عنه - 00:12:06

ثم قدم اليه مطرف بن عبدالله بن الشخير فقال له امؤمن انت ام كافر فقال اصلاح الله الامير انما انشق العصا ونكث البيعة وفارق الجماعة وروع المسلمين لجذير بالكفر فقال الحجاج صدق - 00:12:28

قال له عنها ثم قدم اليه سعيد بن جبیر فقال انت سعيد ابن جبیر قال نعم قال بل انت شقى بن كزير ضد سعيد شقى ضد جبیر وسير قال بل انت شقى بن كسبير - 00:12:52

وقال سعيد امي كانت اعلم باسمي منك فقال له الحجاج شقىت وشقىت امك فقال حجاج آآ فقال سعيد الشقاء لاهل النار فقال له الحجاج امؤمن انت ام كافر قال ما كفرت منذ امنت بالله. فقال اضربوا عنقه - 00:13:09

وقتلواه ندم الحجاج بعد ذلك على قتل سعيد بن جبیر دخل عليه مرة احده كتبته في قبة الحجاج وكان لتلك القبة اربعة ابواب فدخلنا ذلك الكاتب من باب خلفي لم يعلم الحجاج بدخول كاتبه - 00:13:30

فسمعه الكاتب يقول ما لي ولسعيد ما لي ولسعيد ندما على ما فعل قال الكاتب خرجت من غير ان يشعر بي خوفا اذا شعر بي ان يضرب عنقي قال ميمون ابن مهران لما بلغه مقتل سعيد ابن جبیر - 00:13:49

والله لقد قتل وما احده على وجه الارض الا وهو يحتاج الى علمه ولما بلغ الحسن البصري مقتل سعيد ابن جبیر قال اللهم اتي على فاسق تقييف والله لو ان من بين المشرق والمغارب اشترکوا في دمه لکبهم الله في النار - 00:14:08

لقد كان يختتم القرآن في كل ليلتين ومات رحمه الله سنة ثلاثة وتسعين وقيل سنة اربعة وتسعين. من مؤثر كلامه رحمه الله انه كان يقول الخشية الخشية هي التي تحجز بينك وبين معصية الله - 00:14:30

والطاعة وذكر الله هو طاعته فمن اطاع الله فقد ذكره ومن لم يطع الله فلم يذكره وان اکثر التسبیح وتلاوة القرآن وكان يقول مثل من قرأ القرآن ولم يفهمه كمثل رجل انته رسالة من اعز الناس عليه - 00:14:51

ولا يعرف القراءة ولم يجد من يقرأها له. فهو فرح بها لا يعرف ما فيها قد تجدون في كثير من كتب الترجم قصص طويلة في اخذ سعيد وقتلها يقولون انه لما اخذ في مكة وسير به الى الحجاج - 00:15:15

ذلك الركب ذلك الجمع الذي كان فيهم سعيد والحارس الذين كانوا معه ومن اخذوا معه آآ جن عليهم الليل في في الطريق وهم بجنب دير راهب من الرهبان فعرض عليهم الراهب - 00:15:36

ان يبيت عنده والا يبيتوا خارج الدير قال فان الاسد واللبوة يأويان الى جانب الدير فقبلوا وابي سعيد ابن جبیر وابي الدخول الى الدير فقالوا له ان اللبوة والاسد يفترسانك - 00:15:53

فقال ان ربي يمنعني منهما و يجعلهما يحرسانني فقالوا له انت نبي من الانبياء قال بل انا عبد ضعيف وابي الصعود فلم يلبثوا الا قليلا حتى اتت اللبوة قالوا فجعلت تحککوا بسعيد بن جبیر وتمسح به وربطت غير بعيد منه - 00:16:13

ثم اتى الاسد ففعل مثل ما فعلت الابواب والناس تبصر وتنتظر اليه من على الدير. قالوا فلما رأى الراهب ذلك اقبل الى سعيد فاسلم. ولما رأى الذين اتوا به ذلك اقبلوا يبكون ويقبلون يديه ورجليه ويعذرون ويقولون قد حلفنا الحجاج بالطلاق ان امسكناك الا

سندخلك عليه قال امضوا الى ما الى شأنكم فاني نائب بخالقى فلما ادخل على الحجاج قال آآانت سعيد الجبیر قال بل انا قال نعم
قال بل انت شقى قال امي كانت اعلم باسمى منك - 00:17:02

قال شقىت وشقىت امك قال الغيب يعلمك غيرك فقال له لابدلك بالدنيا نارا تلظى فقال له سعيد لو علمت ان ذلك لك لاتخذتك الها
فقاله الحجاج فما تقول في محمد - 00:17:20

قال نبى الرحمة قال فما تقول في علي وفي الجنة هو ام في النار فقال الحجاج فقال سعيد لو دخلتها فرأيت اهلها عرفت قال فما
تقول في الخلفاء قال لست عليهم بوكيل - 00:17:44

قال فايهم اعجب لك قال ارضاهم لربى قال فايهم ارض اي خالق قال علم ذلك عنده قال فامر الحجاج بالجواهر والياقوت
والزبرجدية فوضعت امام سعد ابن جبیر فقال نظر اليها سعيد وقال - 00:18:07

ان كنت جمعتها لتفتدي بها من فزع يوم القيمة فشيء صالح والا فزعه واحدة تذهب كل مرضعة عما ارضعت فامر الحجاج بعود
ونية فنفح في النار وضرب بالعود فبكى سعيد بن جبیر - 00:18:26

قال ما يبكيك فقال ذكرت بالنفح في النايل النفح في الصورة واما العود فشجرة قطعت في غير حق واما الاوتار فامعاء شاة يبعث
بها معك يوم القيمة فقال له سعيد - 00:18:46

فقالت للحجاج اذبحوه فقال سعيد وجهت وجهي للذى فاطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين فقال الحجاج وجهوه لغير
قبلة فقال سعيد فاينما تولوا فثم وجه الله فقال الحجاج كبوه على وجهه في الارض - 00:19:07

قال منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى فقال الحجاج اضربوا عنقه فقال سعيد اللهم لا تسلطه على احد غيري انا
ارى في عيونكم انها قصة انتها مؤثرة وهي كذلك - 00:19:28

لو كانت صحيحة والا فهي قصة غير صحيحة ولذلك قال الذهبي هذه القصة منكرة ولماذا ذكرتها لكم لكثرتها من يذكرها من الناس
ومن الوعاظ وفي التلفزيون وستجدونها في الكتب والناس يعني افروحا - 00:19:47

بالخيالات والاكاذيب والخرافات منها بما وقع وصدق وحق والله اعلم نعم عن سعيد بن جبیر عن رجل عنده رضا
عن رجل عنده رضا رضا هذا مصدر مصدر - 00:20:08

رضي رضي رضا ورضوانا فعندما تجد الوصف بالمصدر اما ان تقول عن رجل عنده رضا اي عن رجل عنده ذي رضا صاحب
رضاه او تقول عن رجل عنده رضا اي عن رجل عنده مرضي - 00:20:27

مرضى عنه لكنه عدل بالوصف باسم المفعول الى الوصف بالمصدر لنكتة وهي اظهار المبالغة في الوصف الدال عليه المصدر هذا
الرجل بلغ في كونه مرضيا عند الراوي عنه مبلغا عظيما لم يعد الوصف بالمصدر ان يقول مرضي عنه - 00:20:45

لم يعد كافيا في الداللة على مبلغ هذا الرضا فوصفه بالمصدر وهذا موجود كثيرا في القرآن العظيم قال ابن مالك ووصفوه بمصدر
كثيرا والتزموا الافراد والتذكير التزموا الافراد والتذكير التزموا الافراد - 00:21:09

والالتزام التذكير فتقول مثلا رجل رضا ورجلان رضا التزموا الافراد. ورجال رضا وامرأة والتزموا الافراد والتذكير وامرأة رضا
وامرأة رضا ونساء رضا كما تقول رجل عدل مم قال ربنا قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم - 00:21:29

عمران هذا غورا مصدر تدرروا ماذا غار يغور غورا اي ذهب في الارض ذهبا بعيدا لم يقل ربنا قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غائرا لأنه
غائرا هادي يكون تلاتين ميترو لداخل في الأرض غائر - 00:21:55

لكن ارأيتم من لو اصبح ماؤكم ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا بعيدا لو قال غايرا ما افاد هذا الذهاب بعيد في الارض فوصفه بي
المصدر هم قال ربنا يطاف عليهم بكتائب من معين - 00:22:13

بيضاء لذتين للشاربين المراد بيضاء لذذة الكاس ياك؟ لذذة بالشاربين ولكن لما كانت تلك اللذذة بلغت مبلغ لا تؤديه كلمة لذذة
وصفها بالمسل قال ربنا انه قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:22:29

قراءة الاكثرين قراءة في قراءة انه عامل غير صالح وفيه عمل رفع ونصب ونونوا وغير ارفعوا الى الكسأء ذا الملا. الكسأء يقرأ انه عمل غير صالح. من الحديث عن عن ابن نوح - [00:22:55](#)

وما هذا العمل الصالح غير الصالح الذي عمل وكيف انت سليل بيت النبوة وابوک مکث في قومه الف سنة الا خمسين عاما وانت من من من صلبه ومع ذلك تهين بالکفر - [00:23:12](#)

هذه لما فعلها الابعدون ليموا واستغرب ذلك منهم لطول المدة طلعة مية وخمسين سنة وهو يعظ ولذلك قال ربنا فيمن لم يؤمنوا وما کروا مکرا کبارا كبير جدا هذا الذي يدوم الكفر معه هذا الردح وهذا الدهر کله - [00:23:30](#)

هذا من الابعدين فما بالک بابنه انه عمل غير صالح هذا المعنى الذي ذكرت لكم صار يؤديه تأدیة اکبر قراءة الاكثرين انه عمل غير صحيح صير الابن نفسه عملا غير صالح - [00:23:54](#)

هذا ابن الوصفي نحن فيه. عن رجل عنده رضا هذا من هذا لما قال عن رجل عنده رضي عده ام جرحة عده هذا تعديل لكن هل اخبرنا بهذا المعدل - [00:24:10](#)

هل علمنا هذا الذي عدل؟ هم. ابهم. فإذا هذا الذي يسميه المحدثون التعدين المبهم واضح؟ هذا تعديل مبهم التعديل على الابهام لا يقبله المحدثون يطرون الاسناد الذي فيه مبهم وان عدن - [00:24:30](#)

مهم وهذا حکى ابن الصلاح عن الخطيب البغدادي وعن الصيرفي وعن غيرهم لماذا سعید بن جبیر فاما من الأئمة عن رجل عنده رضا هل يمكن ان يكون في هذا الذي روی عنه سعید بن جبیر - [00:24:50](#)

قدحا وجراها هل يمكن هل يمكن فيه قدح وجراه ويعلم سعید ويخفيه ويعدله هذا لا يمكن ان يتصور فلماذا لا يقبلون هذا قالوا لانه يمكن ان يكون فيه ما يقدح فيه ولم يطلع عليه سعید واطلع عليه غيره. ممکن هادي - [00:25:10](#)

هذی ممکن وهذا وقع للامام الشافعی على جاللة قدره فقد وثق اه ابراهیم بن ابی يحیی الاسلامیة المدنیة والمحدثون متفقون على انه ضعیف وكيف یوثق الشافعی؟ لانه لم یعلم ما علم غيره من شأنه - [00:25:30](#)

فلذلك قالوا اذا عدل هذا المبهم قد يكون عند المعدن صالحًا عدلا لانه لم یطلع على حاله ما اطلع عليه غيره فلذلك قالوا لا نقبل هذا التعليم المبهم ثم قالوا ان ابهام هذا ان ابهام ابهام التعديل - [00:25:48](#)

يوقع في النفس ربا یوقع في النفس ترددًا ولو كان صالحًا خالصا لسماه مفهوم الكلام وهذا قال ابن کثیر رحمه الله المبهم الذي لم یسمی لا نعلم احدا یقبله لكن ان كان في القرون - [00:26:07](#)

المشهود لها بخیر فانه یستضاء بروایته ویستأنس بها في مواطن والامام ما لک يعني من اسناد هذا الحديث من هذا من هذه البابۃ الى هذا اشار العراقي رحمة الله عليه یقوله - [00:26:30](#)

ومبهم التعديل ليس یكتفي به الخطیب والفقیه السیاطی وقيل یکفی نحو ان یقال حدثني الثقة هذا قول بعض الحنفیة یرون انه اذا قال للراوی الثقة حدثني الثقة کاف هذا في التعديل - [00:26:46](#)

لكن قلنا هذا مردود عند المحدثین ولذلك هو العراقي لما قاله ذکرہ قال وقيل یکفی فساقه تمريضا بين لضعف هذا القول عنده وقيل یکفی نحو ان یقال حدثني الثقة فاضریه عن هذا القول وقال بل لو قال جميع اشیا خی ثقات لو لم یسمی لا نقبل من قد ابهی - [00:27:04](#)

على ان هذا الذي ابهم هنا قد عرفه الناس وبينه وهو الاسود ابن یزيد النخعی ذکر ذلك ابن عبدالبر وابن حجر وابن حزم المنذري بل رواه النسائي على التصريح من طريق ابی جعفر الرازی - [00:27:26](#)

عن محمد بن المنکدر عن آآ سعید بن جبیر عین اسود ابن یزيد عن عائشة عن النبي صلی الله علیه وسلم فاذا الذي یروی عنه سعید بن جبیر هذا المبهم المعدل هو الاسود بن یزيد والاسود بن یزيد هذا - [00:27:43](#)

الاسود بن یزيد بن قیس النخاعی الكوفی التابعی احد ائمۃ اهل الکفاءة هادو ائمۃ العارقین كانوا اهل بیت طفوا واختصوا للعلم والعمل الاسدون یزيد هو اخو عبدالرحمن بن یزيد وابوک - [00:28:00](#)

عبدالرحمن بن الاسود وابن اخي آآ علقة ابن قيس وحال ابراهيم النخاعي وهؤلاء الذين ذكرت لكم رأس في العلم والعمل حتى كان يقال ال الاسود خلقوا للجنة لكثره ما كان يرى الناس من علمهم وعبادتهم - 00:28:21

والاسود بن يزيد هذا كان من شيئا غريبا جدا في العبادة. كان قالوا كان طاف اكثر من ثمانين مرة ما بين حاجة و عمرة لم يجمع بينهما وكان يسرد الصوم بل كان يصوم في اليوم الشديد الحر - 00:28:43

الذى الجمل الجلد الأحمر ليرنح فيه من الحر. يكاد يغمى على الجمل من شدة الحرارة يصوم هو فيه وقال له عمه هذا آآ علقة علقة بن قيس قاله مرة في سفر وهو صائم - 00:29:04

الى متى تعذب هذا الجسد فقال له راحته اريد ولذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول ليس بالعراق احد اكرم على من الاسود وهذه عظيمة جدا من مثل عائشة العراق كله - 00:29:23

على محاوره الاكابر ليس على ليس احد اكرم على بالعراق من الاسود. وكان الشعبي يقول الاسود رأس مال اهل الكوفة لما حضرته الوفاة بکى تعجب من حضراتكم قالوا ما هذا الجزاء - 00:29:43

قالك ما يبكيش فهاد اللحظة على ما قدمت من صالح الفعل والقول قالوا ما هذا الجزاء قال ومن ينبغي له الجزع الاانا والله لو اوتيت بالغفرة لهمني الحياة من الله تعالى - 00:30:03

متى رحمه الله سنة اربع وسبعين وقيل سنة خمس عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضا انه اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرى تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته - 00:30:22

وكان نومه عليه صدقة ما من امرى يكون له ورد بالليل يصليه فيغلبه عليه النوم في ليلة من لياليه الا كتب الله له تعالى اجرى ما فاته وان لم يعمله - 00:30:45

وكان نومه صدقة عليه من ربه وهذا من فضل ربنا العظيم هذه من تجليات ان يكتب لك رب اجر العمل الذي لم تعمله ماشي اجر النية لا نقول اجر النية انما نقول اجر العمل - 00:31:09

وان لم ت عمله ان كانت نيتك ان ت عمله بشرط ان يحول بينك وبينه حائل وهذا من عظيم رحمة ربنا وهذا الذي دل على هذا الحديث دل عليه ما رواه النسائي وابن ماجة عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:31:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نوى ان يقوم من الليل فيصلی فغلبته عينه حتى يصبح كان كتب له مثل ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه - 00:31:47

وهذا الذي هذا المعنى ان يكتب الله لك اجر العمل بسبب انك نويت ان ت عمله ولم ت عمله لم يحصل منك ذلك العمل ويكتب الله لك اجره اذا حيل بينك وبين ما تشتته من العمل اي حائل معقول معروف - 00:32:05

هذا المعنى ورد في نصوص كثيرة من من من الحديث منها ما رواه البخاري بالاذن المفرد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:25

ما من احد يمرض الا كتب الله له مثلما كان يعمل فهو صحيح ومنها ما رواه البخاري عن انس ما رواه البخاري في ادب المفرد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم - 00:32:41

ابتلاه الله في جسده الا كتب له ما كان يعمل وهو صحيح ما كان مريضا فاذا عافاه غسله واذا قبضه غفر له ومن ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:33:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما ومن ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - 00:33:24

فلما دنا من المدينة قال ان في المدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر فهذا من فضل ربنا الحمد لله رب العالمين - 00:33:41

والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك اليك والحمد لله رب العالمين - 00:34:03